العدد ٩١٧ — السنة السادسة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات
في القدس : جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف
في الخارج : جنيهان انكليزيان أو ما يعادلهما من القيمة

الوصولات
لا تعتمد الاداكات مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢٦ جمادى الاولى سنة ١٣٥١ — الاثنين — الموافق ٢٦ ايلول ١٩٣٢

المسلمون في شرقي اوروبا ووسطها

سياحة الأمير شكيب ارسلان الى تلك الأقطار
وحفاوة المسلمين البالغة به

من فوائد المؤتمر الاسلامي — وجوب تزاور المسلمين وتعارفهم

لا جرم ان اشد ما يحتاج اليه المسلمون الذين انتشروا في جميع اقطار المسكونة فلا يكاد يخلو منهم صقع ولا قطر، هو التعارف والترابط والتواد الذي امر به الله عز وجل في كتابه الكريم، وحض عليه النبي صلى عليه وسلم في حديثه الشريف. فاذا تعارف المسلمون وتزاوروا، وتوادوا وتحابوا وعرف بعضهم من امر البعض الآخر ما لم يكن يعرف، وتعاونوا على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وشرح بعضهم لبعض الحال التي هم فيها، فان كانت حال خير ويسر حمدوا الله عليها وتمسكوا بالاسباب الموصلة الى المحافظة عليها. وان كانت حال شر وعسر تذاكروا في ما يدفع الخطب النازل والبلاء المقيم، وفي كيفية التعاون المأمورين به ديناً، وهو ما تسعى اليه جهدها اليوم كل دولة غربية لتشد أزرها بدولة اخرى خوفاً على نفسها من أحداث الزمان وتقلبات الايام

وقد كان من اعظم فوائد انعقاد المؤتمر الاسلامي العام في بيت المقدس في الشتاء الماضي، فائدة اجتماع زعماء كثيرين من المسلمين في مكان واحد بجوار المسجد الاقصى وتعارفهم وتوادهم. كيف لا وقد اجتمع فيه العربي اليماني من اقصى الجزيرة جنوباً والعربي العراقي والسوري والفلسطيني والحجازي بالقوقاسي الشمالي واليوغسلافي والبوشناقي من اواسط اوربا، كما اجتمع فيه الهندي بالمصري وبالطرابلسي وبالمراكشي، الى اقصى حدود بلاد الاسلام من جهة المغرب، وتباحثوا في شؤون المسلمين الاجتماعية والسياسية والدينية وقرروا اموراً خطيرة تفيد العالم الاسلامي والعالم العربي فوائد جمة.

وفريضة الحج التي هي من اركان الاسلام الخمسة، انما فرضت لحكمة بالغة هي اجتماع المسلمين وتعارفهم في بيت الله الحرام، في كل عام. اذاً فقد حق على المسلمين ان يبذلوا كل جهد ويتخذوا كل وسيلة للاجتماع والتعارف، كما ان من واجب زعمائهم وكبرائهم ان يطوفوا الاقطار فيتعرفوا احوال الامم عامة وحالة اخوانهم المسلمين فيها بصورة خاصة، لينقلوها بألسنتهم واقلامهم الى بقية اخوانهم المسلمين في الاقطار الاخرى، ويصوروها لهم على حقيقتها، ويحضوا المسلمين على التواصل والتقارب، وقد حض الله في كتابه الكريم في مواضع كثيرة على السير في الارض للنظر في احوال الممالك والشعوب، لما في ذلك من الفائدة والعبرة.

ولقد كانت السياحات الكثيرة التي قامت بها طائفة من زعماء المسلمين في الاقطار الشرقية والغربية في الخمسين السنة الماضية، وما نقلته الينا من احوال المسلمين والامم الاخرى في تلك الاقطار الشاسعة النائية، دروساً عظيمة الفائدة في تنبيه المسلمين وايقاظهم، نخص بالذكر منها رحلات حكيم الشرق السيد جمال الدين الافغاني، وزعيم تونس العلامة السيد عبد العزيز الثعالبي، وعطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان، والاستاذ العلامة احمد زكي باشا وغيرهم من اعلام المسلمين، فلقد نقل هؤلاء العلماء الاعلام والكتاب الفحول وآخرون غيرهم، الى المسلمين صوراً صحيحة صادقة عن اخوانهم في الاقطار الاخرى، من امور معايشهم وسياستهم وعلومهم واخلاقهم وطبائعهم وغير ذلك مما لا نستطيع ان نحيط بخبره الا بالمشاهدة او المشافهة او القراءة من المصادر الموثوقة وليس من الروايات المشبوهة المشوهة التي ينقلها الينا كثير من رحالي الغرب

ومن هذه الرحلات النفيسة الجمة الفوائد والفرائد، الرحلتان الاخيرتان اللتين قام بهما الامير الارسلاني الجليل رافع علم البيان في هذا الزمان صاحب العطوفة الامير شكيب، المجاهد بسيفه ولسانه وماله وقلمه في سبيل رفع منار الاسلام، وقد كانت الاولى منهما قبل نحو عامين الى الاندلس، الفردوس الاسلامي المفقود، والى المغرب الاقصى وهي الرحلة التي حدثنا عنها كثيراً في مقالاته الفياضة والتي وعد ان يكتب عنها كتاباً خاصاً نرجو ان يكون يوم صدوره قريباً

اما الرحلة الثانية، وهي التي نحن في صددها ومن اجلها انشأنا هذا المقال، فهي التي قام بها الامير الجليل في الشهرين الماضيين الى شرقي اوروبا واواسطها بقصد تفقد احوال المسلمين في تلك الديار. وقد سبق لنا ان ذكرنا قبل نحو شهر خبر قيام الامير الجليل بهذه الرحلة وما لقيه في « فينا » عاصمة النمسا من الاجلال والتكريم من فريق المسلمين والجالية الاسلامية فيها، والحفلة التي اقيمت لتكريمه في منزل الدكتور زكي علي وكيل الجمعية الغربية الاسلامية بلندن وتبادل الخطب المتضمنة بسط شؤون الشعوب الاسلامية في الشرق والغرب.

ونزيد اليوم على ذلك ما تلقيناه من مصادر خاصة في بلاد المجر عن رحلة عطوفة الامير شكيب اليها بعد مزايلته للنمسا، وذلك انه وصل الى « بودابست » عاصمة المجر في العاشر من شهر اغسطس الماضي، وكان في استقباله طائفة من وجهاء مسلمي البوسنة وهنغاريا والبانيا، ثم اخذت تفد عليه وجوه المسلمين وعلماؤهم في تلك الديار تظهر عظيم احترامها واجلالها للعلم الفرد الذي نصب نفسه للدفاع عن الاسلام وما زال يجاهد في سبيل الله حق جهاده منذ اربعين عاما، وقد اقيمت لتكريم الامير في بودابست مأدبة حافلة حضرتها نخبة من اعيان المسلمين والمجريين الذين يعنون بشؤون المسلمين ويعملون عن توثيق صلات المجر، باعتبارهم امة شرقية المنبت والاورمة، بالعالم الاسلامي.

ومما هو جدير بالذكر ان مسلمي المجر الذين يبلغون ٢٥٠٠ نسمة، يسعون الى تأسيس مركز اسلامي في بودابست وبناء جامع ومدرسة اسلامية ليتردد اليهما المسلمون المقيمون في تلك الديار والمارون بها، وان الحكومة المجرية مستعدة لتقديم قطعة ارض دون ثمن ليشاد عليها المسجد والمدرسة المذكوران. وقد تحدث مسلمو المجر والذين احتفلوا باستقبال الامير في بودابست، الى عطوفته بهذا الشأن واظهروا عظيم رغبتهم في اتمام هذا العمل. والقيت في هذه الحفلة الخطب الترحيبية بالامير وقد نوه فيها الخطباء بمساعيه العظيمة وجهوده المباركة. ورد عليهم

البقية على الصفحة الرابعة

قلاقل اليهود في تونس

قال مراسلنا الخاص من تونس

لا يزال الصهيونيون في تونس راكبين رؤوسهم، ولا يزالون يتحرشون بالسكان العرب الذين آووهم وأطعموهم من جوع وآمنوهم من خوف. ولا عجب إذا قابل الصهيونيون الاحسان بالاساءة والنعمة بالكفران والصفح الجميل باللطمة.

وقد بلغ من « جرأة » اليهود — وما عهدنا بهم انهم جريئون بل عهدنا بهم انهم جبناء فكم من المرات ارتموا في احضان العرب طالبين النجدة، وكم من المرات كانت بيوت العرب حرماً يلجأ اليه الخائفون من اليهود — نقول بلغ من جرأة اليهود أنهم أخذوا يتحرشون بأبناء العرب في الشوارع يلقون عليهم القاذورات ويحصبونهم بالحجارة ويسلقونهم بألسنة بذيئة سليطة. وقد كان في مقدور العرب أن يذيقوا اليهود وبال أمرهم ولكن العقلاء من التونسيين كانوا دائماً يدعون العرب الى الهدوء والسكينة، ولولا ذلك لالقى التونسيون على اليهود درساً قاسياً في الآداب ولعلموهم كيف يجب ان يقبعوا في عقر بيوتهم.

وليت الامر وقف عند هذا الحد، بل أخذت الصحف اليهودية التي تصدر في تونس تدعو بالويل والثبور، وتصرخ مستجيرة بالحكومة من (ظلم) العرب و(قسوتهم)! ولكن الحكومة تعلم ما يخفي اليهود وما يعلنون فألقت القبض على طائفة منهم هم الآن في غياهب السجون.

البضائع الالمانية تغرق اسواق ايران

قدمت شركة المانية كبيرة لها فروع كثيرة في جميع انحاء العالم لا سيما في المانيا وتشيكوسلوفاكيا، طلباً الى الحكومة الايرانية بشأن امتياز استيراد بضائعها ومصنوعاتها الى ايران وعرضها في اسواقها بأسعار بخسة جداً. ولما كان طلبها هذا موجباً لدقة نظر السلطات المختصة في ايران فقد اهتمت السلطات له واخذت تدقق شروطها للاتفاق معها حول الامتياز. ومن المحتمل ان توافق الحكومة الايرانية على عقد امتياز هذه الشركة نظراً لهبوط اسعار مصنوعاتها التي تريد عرضها.

اللجان الفرعية للمؤتمر الاسلامي ببغداد

بيان من ملاحظ المطبوعات في بغداد

اصدر مكتب ملاحظ المطبوعات في بغداد البيان التالي :

بالاشارة الى الخبر المدرج بعنوان (المؤتمر الاسلامي) في آخر العمود الثاني من الصفحة الثانية من العدد الـ ٢٧٩ من جريدة الاخاء الوطني :

راجع هذه الوزارة قبل مدة بعض الذوات المحترمين الذين حضروا المؤتمر الاسلامي العام من العراق المنعقد اخيراً في القدس الشريف وطلبوا منحهم الاذن بفتح لجنة فرعية المؤتمر المذكور في العاصمة وشعب له في خارجها عملا بالفقرة (ج) من المادة التاسعة من نظامه الاساسي فاجيبوا ان هناك اسباباً عديدة تمنع تأليف فروع في العراق لجمعيات مؤسسة في خارجه. ومن اهم تلك الاسباب احكام قانون تأليف الجمعيات التي لا تساعد الا على تأسيس جمعيات تؤلف مباشرة في العراق كما ان النظام الاساسي للمؤتمر المشار اليه آنفاً لا يصلح ان يكون نظاماً اساسياً لجمعية تؤسس في العراق وانما يجوز ان تؤلف في العراق جمعية وفق احكام القانون المار ذكره مع ادخال النصوص التي تحقق غايات المؤتمر المبحوث عنه في نظامها الاساسي وان هذه الوزارة مستعدة ان تصدر الاذن اللازم على هذا الاساس وقد اخبر المراجعون بذلك ايضاً كما انه بين لهم انه ليس هناك ما يمنع ان تقوم الجمعية التي تؤسس هنا على الصورة الموضحة آنفاً بمخابرة المؤتمر الاسلامي العام بالطرق المقبولة. ولا بد لنا من الاشارة هنا الى ان محل الاذن المنصوص عليه في المادة الرابعة من قانون الجمعيات انما هو الجمعيات التي تؤلف من حيث المبدأ والاساس في العراق لتأمين الغايات المبينة في القانون نفسه كما يلاحظ ذلك من مختلف مواد القانون المذكور.

فيرى مما تقدم بصورة جلية ان ليس هناك اي (موقف شاذ) وقفته حكومة العراق في هذا الباب وانما هي مشت وفق ما يقتضيه التشريع الخاص بمثل هذه الشؤون وهي مستعدة دائماً للنظر في أي طلب يقدم اليها في دائرة القانون

ملاحظ المطبوعات

كفاك يا فرنسا!!

.. وبعد أن وضعت الحرب اوزارها شاء القدر فاستولت فرنسا من البلاد العربية، على سوريا الشمالية، لتكون دولة منتدبة عليها.. ومعنى الانتداب في عرف السياسة ان تدرب الدولة المنتدبة جمهور البلاد أو الشعب الذي يقع عليه الانتداب على النظام التام الى ان يصبح في استطاعته حكم نفسه بنفسه.

ويختلف معنى الانتداب في عرف الانسانية والسياسة والقانون كل الاختلاف عن الاستعمار والظلم والقهر والاستعباد...

وكم من صرخات خرجت من اعماق القلوب تنادي فرنسا وتناشدها باسم القانون وبشرف السياسة ان تكف عن اعمالها التي تشمئز منها الانفس وكم من احتجاج نمقه اليراع شاكيا أفعال السلطة الغاشمة هناك.

ولم يكن مصير تلك الصرخات وتلك الاحتجاجات الا الى قاع صفصف لا سامع فيه ولا مجيب!

والآن بعد ما تجلى للعيان سيطرة فرنسا الكلية في سوريا على حرية الفكر والنهضة القومية والحركة الاستقلالية، ماذا نقول؟

أفلا يكفيك ايها الفرنسي ظلماً واستهتاراً؟ ماذا نقول وسوريا في حالة شاذة فلا ادارة ولا نظام، ولا ضمير ولا وجدان،.. تتلاعب السلطة فيها بشعب آمن كيف شاءت.

الظلم شعارهم، والقوة مسندهم، والاستعمار دافعهم.

رجال بؤساء
شبان نجباء
شيوخ اتقياء
اطفال ابرياء

يملأون السجون ظلماً وعدواناً، يذوقون اصناف العذاب والذل والمهانة من سياسة خرقاء عمادها الانانية!

فاين الانتداب من الاستعمار؟
واين الرأفة من الدمار؟
فلمن الشكوى وهل من منصف؟
جمعية الامم؟؟؟!

او نسترحم جمعية الامم وبها نستجير فنتمسك بأمل أوهى من خيط العنكبوت؟

جمعية الامم، جمعية (السلم والانصاف)

هل من خلاف
بين شاه ايران
ورجال دولته ؟

ما برحت الالسنة من اكثر من شهر تلوك اشاعات متعددة عن الوضع السياسي في ايران واختلافات بعيدة المرمى منها ما بين رجال الدولة القابضين على زمام الحكم ومنها ما اشيع انه بين جلالة الشاه وبعض اقطاب ساسة البلاد وسرت الاراجيف مسرى البرق حول سفر الجنرال تيمور طاش الى جهات الشمال وبالرغم من ان الصحف الايرانية اجمعت على ان تلك السياحة كانت بغية ترويح النفس والاستشفاء عملا باشارة الاطباء فما زالت الاشاعات تحوم حول وجود خلاف شديد بين جلالة الشاه ووزير بلاطه على بعض الامور ولكن عودة الوزير مسرعا الى طهران ومباشرة اعماله كالعادة بددت الغيوم الكثيفة . ولما انكشف امر الاختلاس الكبير في اموال البنك الوطني الايراني وعلى أثر فرار الهرفوكل رئيس البنك بجواز سفر ايطالي الى العراق تجددت اشاعات مفادها ان لاحد كبار رجال الدولة ضلعاً في الامر وان الهرفوكل نال جواز السفر بمساعدة ذلك الرجل الكبير

عجز الخزينة الاميركية
وفرض ضرائب جديدة

يبلغ عجز الخزينة الاميركية خمسة ملايين دولار كل يوم من يوليو الماضي. وعليه اذيع انه يجب على الاميركيين ان يستعدوا لضرائب اضافية تفرض عليهم سداً لعجز في الميزانية يقدر بمبلغ ٨٥٠ مليون دولار .

الذاهلة اللاهية عن الظلم المؤلم ء الصامتة عن العبودية الشاملة . . فلو قام ويلسون ورأى ما حصل بمشروعه لارتجفت عظامه خجلا ولهرول الى قبره يمنعه الحياء من مواجهة الامم المستعبدة والشعوب المضطهدة ! . .

كفاك يا فرنسا امعاناً في الظلم والارهاق واطلقي سراح من في السجون من الابطال المغاوير الذين نهضوا باسم الاستقلال واتحدوا لنيل الحرية وطالبوا بالحقوق المهضومة . .

كفاك يا فرنسا واطلقي سراح من جاهدوا الظلم وحاولوا تكسير اغلال الضيم ، فهم احرار اباة وهم شرفاء حماة الوطنية .

كفاك يا فرنسا عدواناً فنحن لا نصبر على الذل والهوان ! . .

وليشهد الله !

وليشهد التاريخ !

وليشهد العالم اجمع !

على هذا الارهاق وعلى هذا العسف وبشر الظالمين بعذاب اليم ! ! ! . . . .

القدس : « كاظم الخالدي »

نوري باشا السعيد
والعرش السوري
العراقي

تحدث فخامة نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية لمراسل المقطم في باريس فقال ان توحيد عرشي سورية والعراق سابق لاوانه . فقد انتظم العراق في سلك جامعة الامم وهو ينوي ان لا يتعاون مع الدول الاجنبية

ونشر توفيق افندي وهبه مقالا في جريدة الليبرته الباريسية قال فيه ان العراق لا يجني مغنما من جامعة الامم ولا ينتفع بفائدة التحكيم اذا نشب نزاع بينه وبين جيرانه ما دامت الدول العربية غير منضمة الى الجامعة

وقد نشرت جريدة الليبرته صورة فوتوغرافية الملك فيصل.

وستنشيء حكومة العراق مفوضية لها في باريس

حل مشكلة الحدود
السورية — التركية

عقد في الاسبوع الماضي في نصيبين آخر اجتماع بين ممثلي السلطة المنتدبة في سوريا الذين يرأسهم الكولونيل كلودونيكس وممثلي الترك الذين يرأسهم طلعت بك والي ماردين وتم الاتفاق في هذه الاجتماعات التي استمرت شهراً كاملا على ما يلي :

اولا — ابدال مراكز المناطق الجمركية القائمة على الحدود من بياس حتى جزيرة ابن عمرو .

ثانياً — تحديد المناطق التي يجوز للقبائل الرحل الانتقال اليها خلال فصلي الخريف والشتاء على ان تعطى وثائق حمل السلاح الى هذه القبائل من ضابط الامور الخاصة الافرنسي وضابط الحدود التركي.

ثالثاً — تم الاتفاق على اسماء الملاكين الذين يدفعون الضرائب في سوريا وتركيا من سكان الحدود

رابعاً — يجوز للسكان نقل غلال اراضيهم الكائنة في الاراضي الثانية دون ان يدفعوا رسماً على ان يستحصلوا على اجازة خاصة من السلطة المحلية

خامساً — تبادل اسماء المجرمين الواجب تسليمهم والاشخاص الذين يجب ابعادهم لبعد خمس كيلو مترات عن الحدود

مقتل طيار
بريطاني في بارزان

القت قوة الطيران البريطانية اثناء حركات بارزان عدة قنابل لم تنفجر وظلت خطراً على الاهلين . وقد عمدت قوة الطيران بناء على التعليمات العسكرية التي لديها الى ارسال عدد من رجالها لافساد هذه القنابل وقد انفجرت احداهن اثناء هذه العملية فاصابت طياراً بريطانيا اسمه لاوسن فمات على الاثر . وقد نقلت جثته بالطيارة الى مطار الهنيدي ودفن فيها.

سياسة العراق
بعد دخوله العصبة
المؤتمر العربي . سكة حديد بغداد

تحدث فخامة نوري باشا السعيد رئيس حكومة العراق لمراسل روتر بالحديث التالي

« ان السياسة الوحيدة التي سيتبعها العراق بعد دخوله عصبة الامم هي البقاء على صداقته الحارة مع بريطانيا وجيرانه تركيا وايران والفرنسيين في سوريا

وسيكون دخولنا العصبة فرصة باهرة نظهر فيها سياستنا السلمية ورغبتنا في تقدم بلادنا ومغالبة ما تركه اهمال القرون فيها

وتناول فكرة المؤتمر العربي القادم فقال ان هذه الحركة وليدة ميل عام للتعاون بين الحكومات المحلية ولا تعني انشاء حكومة واحدة

وعاد الى علاقات العراق مع جاراته فأشار الى الزيارتين الموفقتين اللتين قام بهما الملك فيصل وهو بصحبته الى ايران وتركيا وكيف انهما فتحتا عهداً جديداً في علاقات العراق فمضى زمن غزوات الحدود واصبح رؤساء هذه الدول يعملون على التعاون والسلام

ثم تكلم بلهجة الواثق على التقدم في كردستان في تنظيم امورها وتحسين مواصلاتها وتقربها من الحكومة المركزية وقال ان أهلها ارتاحوا للحركات الاخيرة ولا يريدون الا تحسن المواصلات وتنظيم حكومة متمدينة في اراضيهم وقد بدأت الحكومة فألفت لهم قوة للشرطة وانشأت طرقاً ومستوصفات ومدارس وهذه امور لم تكن معروفة في كردستان من قبل

ثم تحدث عن الخط الحديدي الذي يربط ايران والعراق بالبحر الابيض المتوسط فقال انه لازم لتجارة البلدين وليس غريباً ان يتم مده لا سيما وهو يقوم مقام الطريق الطويل الكثير المصاريف المار بخليج البصرة

وتكلم على منابع النفط فقال انها (تبشر بخير) وسيكون أول أعمال الشركة صاحبة الامتياز الجديد ان ترسل جماعة لمسح طبقات الارض وسيكون ذلك في تشرين الاول القادم

الامطار والزوابع
في العراق

تفيد الانباء الواردة من ايران وشمال العراق ان امطاراً غزيرة نزلت فيها وروى المسافرون من سورية الى بغداد ان الغيث انهمر انهاراً من ابواب دمشق حتى قرب الرمادي وكان في اطراف الرطبة أغزر منه في الجهات الاخرى

وهبت في الاسبوع الماضي زوبعة رملية على بغداد دامت من مساء احد الايام حتى الصباح فكست القصور والبيوت والاكواخ حلة صفراء من الرمل وقضى سكان بغداد ليلة شديدة ومعظمهم لم يغمض لهم جفن حتى الصباح ولم تشهد بغداد من سنين طويلة مثل هذه الزوابع التي شاهدتها من اول الربيع الماضي .

نداء حار
من جمعية الشبان المسلمين
في دير دبوان

الى ابناء بلدتنا الغيورين في المهجر

لا نشك في ان كل مهاجر من ابناء بلدتنا (دير دبوان) يود ان يعلم شيئاً عن حالة واعمال هذه الجمعية الفتية التي تألفت منذ زمن قصير وتسجلت لدى دوائر الحكومة . ان غاية هذه الجمعية هي الاصلاح العام وكل ما يؤول لخير البلدة على السواء . ونود ان تلفت نظركم الى ان لتأليف الجمعيات ضرورة ماسة . وبرهاناً على ذلك نلفت نظركم الى الجمعية التي الفناها في اوائل سنة ١٩٢٧ في نيويورك وما فعلت في حياتها القصيرة ، وكفاها فخراً ان كان لها اليد الطولى في بناء المدرسة للصبيان التي تعد الآن من اجمل وافخم البنايات التي اقيمت لهذه الغاية في قضائنا . وهذا يدل دلالة واضحة على ما لتأليف الجمعيات من ضرورة وحاجة ماسة . ولذلك اخذنا على عاتقنا القيام بتأليف هذه الجمعية باسم جمعية الشبان المسلمين في دير دبوان لكي تقوم بقسطها من الواجب المطلوب من كل عضو من اعضائها .

واول ما فكرت فيه هذه الجمعية هو الاعتناء باولادنا الذكور والحدب عليهم وها هم يتمتعون بقسط وافر من العلم ، والرفق ببناتنا ايضاً فقد اوجدنا لهن معلمة حتى تزيل من طريقهن ستار الجهل وحجاب الظلام ويصبحن امهات المستقبل ويعرفن واجباتهن نحو اولادهن وبيوتهن . ونعلمكم ايضاً ان الغرفة لهذه الغاية جاهزة . وتعلمون انه لا يقوم مشروع الا بالمال وبما ان بلدتنا المحبوبة واهاليها اصبحوا بحالة سيئة وذلك من جراء هذه الازمة الآخذة بخناق العالم كله فلا يمكننا ان نقوم بهذا المشروع الجليل الا بمساعدتكم المادية والادبية ولا نشك في انكم توافقوننا على هذا الرأي والقيام بهذا الواجب . لذلك نطلب منكم مساعدتنا بوجه السرعة قبل فوات الوقت . وبذلك تسجلون لكم تاريخاً مجيداً يكتبه لكم الدهر بحروف من ذهب . وعندما ترجعون الى مسقط رأسكم ترون ثمرة اعمالكم وجهادكم فيرتاح ضميركم وتطمئن قلوبكم.

قد قامت هذه الجمعية بقسطها من الواجب نحو رجال المؤتمر الاسلامي العام الذين حضروا الى بلدتنا برآسة مفتينا الاكبر سماحة الحاج امين افندي الحسيني وقدمت لهم كل حفاوة واكرام وعلى اثر ذلك تألفت لجنة فرعية للمؤتمر الاسلامي العام في البلدة لتساعد على تنفيذ مقررات واعمال المؤتمر بقدر امكانها . ومن هذا ترون اننا مستعدون للاشتراك مع جميع اهل البلدة في الاعمال التي تثمر ثمراً جيداً للبلدة خاصة ، ولفلسطين عامة .

الازمة الوزارية
المتوقعة في بريطانيا

لندن في ٢٣ ايلول — ابلغ السر هربرت صموئيل المستر مكدونلد انه عزم على تقديم استقالته واستقالة زملائه الاحرار اليه عند اجتماع مجلس الوزراء في ٢٨ سبتمبر الحالي . فاذا لم يقع حادث جديد يمنع هذه الاستقالة فلا بد من وقوع ازمة وزارية ويرى الوزراء الاحرار ان اتفاقات اوتاوى تفرض على انكلترا نظاما دائما يقضي بحماية التجارة فليس في وسعهم بعد ذلك ان يوافقوا على سياسة الحكومة الاقتصادية . ومن المعلوم ان السر جون سيمون لا يشاطر زملاءه الاحرار هذا الرأي . فاذا لم يبذل المحافظون سعياً لتلافي هذه الحالة فان الازمة واقعة والانتخابات الجديدة تجري في أواخر الخريف — ص

بناء مطار جديد
في سوريا

المعروف ان في سوريا مطاراً عمومياً واحداً هو مطار سليمية وهو بيد السلطة الا ان هذا لا يكفي لما تريده السلطة خصوصاً بعد الشروع ببناء مطار طرابلس ولذا شرع منذ مدة ببناء مطار جديد في النيرب ويقول تقرير المفوضية الرسمي ان العمل ببنائه قد شرع به في ارض تبلغ مساحتها ١٧٠٠ متر مربع بجوار قرية النيرب الكائنة على بعد ٥ كيلو مترات من حلب على ان يكون قسما منه عسكريا والقسم الآخر ملكيا وان السلطة العسكرية هي المتولية الآن الاشراف على اعمال بناء هذا المطار .

الزعيم باتل الهندي
في اميركا

نيويورك في ٢٣ ايلول — وصل المستر باتل رئيس الجمعية التشريعية الهندية سابقاً الى نيويورك اليوم على الباخرة (اوربا) للقيام برحلة للدعاية الهندية في اميركا . وهو ينوي ان يقابل المستر روزفلت المرشح الديمقراطي لرياسة الجمهورية الاميركية وقد صرح عند نزوله الى الميناء انه اذا مات غاندي فان انجلترا لن تكون مطمئنة على مركزها في الهند — ص

فالى السخاء والمروءة يا اهل الكرم والعطاء ندعوكم لتمدوا يد المساعدة لجمعيتكم هذه التي تنتظر مساعدتكم من وراء البحار والسلام على كل مخلص وغيور

رئيس جمعية الشبان المسلمين في دير دبوان

عبد الجواد محمد ابو شرموج

المراسلات على هذا العنوان

صندوق البريد رقم ٣٠

رام الله فلسطين

استقلال لنبان
وفكرة الوحدة العربية

عقدت جريدة (البيرق) البيروتية الغراء مقالا افتتاحياً علقت فيه على بيان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة الذي اصدرته مؤخراً ، نقتطف منه ما يلي :

اذاعت اللجنة التنفيذية الدائمة للمؤتمر السوري الفلسطيني في مصر منذ اسبوع بياناً جديداً عن حالة سوريا السياسية ضمنته بعض الآراء التي اشتهرت بها ، وختمته ببعض قرارات موجهة الى الشعب السوري الكريم قالت انها من مقرراتها الاخيرة ، لفت نظرنا منها القرار الثاني وهذا نصه :

« ترك الحرية للبنان في الاتحاد مع سوريا بالطريقة التي يختارها » كذا

ويدور الباقي من القرارات حول لزوم العمل الموحد للاتحاد العربي ، وخاصة لاتحاد سوريا والعراق تحت تاج واحد هو تاج جلالة الملك فيصل بن الحسين .

قلنا ان القرار الثاني من قرارات هذه اللجنة لفت انظارنا هنا في لبنان ، لانه المظهر الجدي الاول الصادر عن هيئة سياسية سورية عربية ، والدال على بعد النظر ومهارة الاسلوب

فلقد تركت اللجنة التنفيذية في بيانها هذا للبنان حريته المطلقة في اختيار الطريقة التي تجمعه بسوريا او تحدد علاقاته بها واهملت الاعتبارات الاخرى التي كانت دائماً موضوع النزاع بين الجارين الشقيقين

فمنذ عشر سنوات عند ما كانت تصدر عن هيئات سياسية مثل هذه البيانات لم تكن تتعرض لقضية لبنان الا بكلام قاس خال من المرونة والانصاف ، معتبرة وجود هذا الجبل المستقل منذ ابعد عصور التاريخ حجر عثرة في طريق استقلال جيرانه ووحدتهم السياسية ، وما هذا التطور الجديد في نظرية اللجنة التنفيذية بمصر الا صدى سياسة التبصر والتعارف والتعاون التي درج عليها الوطنيون في سوريا واخوانهم في لبنان

فمنذ سنوات طلق رجال الوطنية السوريون وصحافتهم الراقية تلك النغمة غير المنتجة ، لما رأوه في جنود السياسة الوطنية اللبنانية من معونة فعالة واخلاص ناصع وتقرب قلبي وولاء محسوس

وقدر في هذه الفترة التي حفلت بالنكبات ما وراء حدودنا ، ان تزداد فكرة التعاون رسوخاً في نفوس الفريقين ، وتقلص ظل العداء الوهمي من الصدور ، وعرف السوري ان اللبناني رفيقه وشقيقه في السراء والضراء

ولقد كان مرور الزمن في نظر قادة الامم واقطاب السياسة أجل وسيلة للتغلب على المعضلات المستعصية ، ولا ينكر ان الوقت فعل فعله في غسل القلوب وتحويل الافكار في سوريا ولبنان الى هذا المجرى

حوادث واخبار

اجتماع كلمة المسلمين في اوغندا

نتيجة خير من نتائج المؤتمر الاسلامى العام

بلغنا ان فريقاً من المسلمين الغيورين في اوغندا لما بلغهم خبر انعقاد المؤتمر الاسلامي العام في القدس واطلعوا على مقرراته التي نشرتها الصحف، اخذوا في توحيد كلمة المسلمين في ذلك القطر واحياء الرابطة الاسلامية بين فرق المسلمين الموجودة هناك وهي اربع فرق (١) اهل السنة والجماعة وهم من العرب الحضارمة واليمانيين وسكان البنجاب والهندو الصومال (٢) الاباضية وتتألف من العرب العمانيين (٣) الهنود الاثنا عشرية (٤) الهنود الاسماعيلية اشياع آغا خان.

ولما كان تنازع المسلمين قد أدى الى تفرق شملهم وذهاب ريحهم حتى طمع في حقوقهم المقدسة كل طامع فقد اجتمع عقلاء الفرق الاربعة المذكورة ووضعوا اساس الاتحاد بينهم. وستتألف لجان في اوغندا لمعونتهم جميعاً مرتبطة بمكتب المؤتمر الاسلامي العام في القدس.

وهذا يدلنا على ان المسلمين في كل قطر من الاقطار النائية قابلوا انعقاد المؤتمر الاسلامي باعظم التقدير وان المؤتمر قد اسبغ عليهم روحاً جديدة.

***

المملكة العربية السعودية

نشرنا امس برقية مراسل التيمس في جدة عن تغيير اسم مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وانها ستعرف بعد الآن باسم «المملكة العربية السعودية» ونزيد على ذلك ان وكالة المملكة العربية السعودية في مصر تلقت برقية من حكومتها تتلخص في ان اعيان المملكة وعلماءها وزعماء القبائل والعشائر رفعوا الى جلالة الملك عبد العزيز آل سعود عرائض ذكروا فيها ان الحجاز ونجد اوعسير او سائر اطراف المملكة تؤلف وحدة جغرافية متجانسة في اللغة والدين وهي بذلك اولى البلاد العربية بالتقارب وازالة الفوارق الاسمية واحقها بان تصبح تصبح مملكة ذات اسم واحد يشير اليها ويدل عليها.

وقد وافق جلالته على هذا الاقتراح واصدر أمراً ملكياً باطلاق اسم «المملكة العربية السعودية» على مملكة الحجاز ونجد والملحقات وقد نفذ هذا الامر واحتفل بذلك رسمياً وقد ابلغ ممثلو الدول في جدة وممثلو الحكومة العربية السعودية في الخارج هذا التغيير

الهادي، الامين، وهو كفيل باكمال عمله وتحقيق الاماني الوطنية في الحرية والاستقلال.

فعلى كل سوري وكل عربي ان يثق ان لبنان لم يحتفظ بارثه في كيانه واستقلاله، للنيل من حرية جيرانه، بل هو بمناعته ومعاهده العلمية ومصايفه الصحية وموقعه الجغرافي، غصن من تلك الدوحة العربية الباسقة، وموطن طلابها ومطمح ابنائها، فلنترك له حريته في العمل لتكوين نفسه وتجديد شباب استقلاله وحماية حقوقه، ولننظر اليه نظرة العطف والاطمئنان، فالمستقبل قادر بالحاجة والاقناع على جمع الشمل»

جمعية الشبان المسلمين

في البيرة

جاءنا من الوطني الغيور عيسى افندي عبد الغني امين السر لجمعية الشبان المسلمين في البيرة ما يلي:

حضرة الاستاذ المفضال صاحب الجامعة العربية المحترم

تحية واحتراماً وبعد فحسب المادة السادسة من قانون الجمعيات العثماني ارجو أن تتكرموا بنشر ما يلي في جريدتكم الغراء

اسم الجمعية: جمعية الشبان المسلمين لقضاء رام الله

عنوان الجمعية: البيرة

رئاسة الجمعية: البيرة

قصد الجمعية: بث الآداب الاسلامية الفاضلة والسعي لانارة الافكار بالمعارف والعمل لازالة الاختلاف بين الطوائف الاسلامية

المديرون المسؤولون: عيسى علي الصرصور، حسين عبد الرزاق، عيسى عبد الغني، ابراهيم عبدالله، حسين مبارك احمد اسماعيل

(الجامعة) أخذ الله بيد هذه الجمعية وحقق امانيها وجعل النجاح حليف اعمالها

قضية اختلاس

يستأنف القاضي البريطاني المستر كراسل صباح يوم الثلاثاء التحقيق في قضية الكسندر جهشان الموظف بدائرة النافعة سابقاً والمتهم باختلاس مبلغ ٨٤٠ ملا وسيدافع عنه الاستاذ مغنم مغنم.

عيد جبل الدروز

المعروف ان حكومة جبل الدروز كانت تحتفل بعيد «استقلالها» في ٥ نيسان من كل عام الا انها رأت هذا العام أن تحتفل بهذا العيد في شهر تشرين الاول القادم ولهذا ارسلت حاكمية الجبل دعوة الى المفوضية للاشتراك في هذا «العيد»

تاليف لجنة

للدعوة والارشاد

في مصر

تألفت في مصر لجنة الدعوة والارشاد، تحت اشراف سماحة حجة الاسلام السيد محمد رشيد رضا صاحب (المنار). وهي مؤلفة من سعادة فؤاد بك سليم حجازي سفير الدولة العثمانية في سويسرا سابقاً. وفضيلة الشيخ عبد الوهاب افندي النجار عضو المؤتمر الاسلامي والعضو السابق في جماعة الدعوة والارشاد الاولى والاستاذ محب الدين افندي الخطيب صاحب مجلتي (الفتح) و(الزهراء). وربما ينضم لهذه الجمعية عضوان آخران.

فقد تركي كبير

روت جريدة الجورنال الباريسية ان الحكومة التركية طلبت من الحكومة الفرنسوية ان تأمر بالبحث عن رجل من رعية تركيا اسمه حكمت بك انقطعت اخباره من الربيع الماضي وكانت معه ثروته كلها وهي تقدر بستين مليون فرنك. وهو صهر مختار باشا الذي تولى منصباً كبيراً في السلك الدبلوماسي التركي مدة طويلة. وكان حكمت بك قد ذهب الى باريس لجمع ثروته التي ورثها ثم ركب قطار الاكسبرس الى سويسرا ولكنه ترك القطار في لاروش لسبب مجهول ولم يسمع عنه شيء بعد ذلك.

جمعية الشبان العرب

تعقد اللجنة الادارية لجمعية الشبان العرب في القدس اجتماعا يوم الاربعاء القادم للبحث في شؤون الجمعية منها استئجار مكان لها

امير الشعراء

ومصنع الطرابيش في مصر

ذكرت الاهرام أن سعادة احمد شوقي بك امير الشعراء يعد الآن قصيدة لتلقى في الاجتماع المزمع اقامته في ٧ تشرين الاول القادم لوضع حجر الاساس في بناء مصنع الطرابيش الذي انشيء من مشروع القرش.

مظاهرة يهودية

يفرقها البوليس

قام اليهود المتدينون مساء امس الاول بمظاهرة في روميما وتجمهروا قرب الحوض احتجاجاً على العمال اليهود الذين يشتغلون يوم السبت في العمل القائم في ذلك الحوض. وصرخوا «شبات» «شبات» حتى بحت اصواتهم واخيراً جاء البوليس. فلم يكد يقترب منهم حتى تفرقوا وقد القى البوليس القبض على ثمانية «ابطال» منهم واستاقهم الى السجن. وقد اخرج ثلاثة منهم بالكفالة ولا يزال الباقون في السجن رهن التحقيق

اللغة العبرية

يقابل فخامة المندوب السامي اليوم (الاثنين) الخواجة اسرائيل اميكان للبحث مع فخامته بشأن استعمال اللغة العبرية في البرقيات.

قتيل باب الواد

يستأنف المستر كراسل يوم الاربعاء القادم التحقيق في قضية قتيل باب الواد المتهم فيها جنديان بريطانيان.

جريح باب الواد

لا يزال حمدان عويضة جريح حادثة باب الواد يعالج في المستشفى الافرنسي في بيت لحم.

الخرقة النبوية

تعاد الى مكانها

ذكر بعض صحف بيروت ان الحكومة التركية تمكنت من القاء القبض على اللصين اللذين سرقا السجادة والخرقة النبوية من سراي (طوب قبو)، وان هذين الاثرين النفيسين قد اعيدا الى مكانهما

حتى امواتهم

سترسل في ٤ اكتوبر على ظهر باخرة من نيويورك جثة الرسام اليهودي الاستاذ شاتس مؤسس مدرسة بصاليل ومديرها السابق لدفنها بمقبرة اليهود على جبل الطور بالقدس. وستدفع جمعية الاتحاد الصهيونية في نيويورك تكاليف نقلها.

شتال وزوهر

ستنظر محكمة الاستئناف العليا يوم الاربعاء القادم في قضية مقتل الشاب اليهودي شتال ورفيقته زوهر المتهم فيها رشيد موسى ابو سمعان المحكوم عليه بالسجن ١٥ سنة من قبل محكمة الجنايات الكبرى المنعقدة في يافا.

٦٠ الف ليرة

يربحها بيروتي في اليانصيب ثم يخسرها

ربح خليل افندي ابو الخدود من بيروت الذي يشتغل في المعاملات العقارية ٦٠ الف ليرة انكليزية ولكن لما جاء وقت قبض المبلغ انقلب سروره غماً اذ صدم صدمة لم يكن ينتظرها فقد قيل له انه لم يجر معاملات ضرورية. ولما كان قد اهملها فلا يحق له قبض فلس واحد!!

تصحيح خبر

ذكرنا في عدد سابق ان السيد محمد صبري عبد ربه انتقل بالوفاة الى رحمة الله تعالى. وقد وقع خطأ في الاسم. فالمتوفى هو المرحوم احمد نجل صبري افندي عبد ربه. فاقتضى التصحيح

محاكمة ضابط بريطاني

لارنكا (قبرص) في ٢٣ ايلول — سيحاكم القومندور ستور في ٣٠ الجاري بتهمة القتل بغير تعمد وقد اطلق سراحه بكفالة. والتهمة الموجهة اليه هو ان صاحب فندق في ليماسول مات بعد تلقي ضربة منه

انتهاء العمل

في محاجر عتليت

استغنت الحكومة عن ٢٨٠ عاملا في محاجر عتليت وقد اقام لهم اخوانهم العمال أمس حفلة وداعية. وسيترك العمل في منتصف الشهر القادم ٤٠٠ عامل. ومن المحتمل ان يتم العمل في المحاجر في نهاية هذه السنة

مورد جديد

لصندوق الامة

اقتراح جليل لسيدة عربية

علمنا ان النجمة العربية اللامعة السيدة آسيا داغر، عند ما كانت بفلسطين وسمعت عن مشروع صندوق الامة، اظهرت ابتهاجاً كبيراً به وتمنت له النجاح التام واثنت على القائمين به الثناء الجم، وقد اشترت في يوم صندوق الامة تذاكر بقيمة جنيه فلسطيني.

وفوق ذلك فقد اقترحت على متعهد فيلمها «وخز الضمير» الشاب الوطني الغيور الاستاذ اسعد افندي سليم سعد ان يقدم خمسة في المائة من مجموع الدخل الذي يعود عليه من عرض فيلم وخز الضمير، اعانة لصندوق الامة، وقد قبل أسعد افندي، بكل سرور وارتياح هذا الاقتراح الجليل مقدراً وطنية السيدة آسيا حق قدرها ومجيباً عليها بوطنية مثلها، وقد تمكن من حمل مدام زماريا صاحبة سينما ابولو بيافا الذي سيعرض فيه فلم وخز الضمير ابتداء من اوائل الشهر المقبل «تشرين الاول» على القبول باقتراح السيدة آسيا وتخصيص خمسة في المائة مما يعود عليها من ايجار دار السينما لصندوق الامة

وعلمنا ايضاً ان اسعد افندي سعد يرجو أن يتمكن من حمل اصحاب دور السينما في القدس والمدن الاخرى التي سيعرض فيها فيلم وخز الضمير، بعد أن يتم عرضه في يافا، على تخصيص مثل هذا المبلغ من ايجار دور السينما وربع الفيلم الصافي لصندوق الامة.

ولا شك ان اقتراح السيدة آسيا الجليل لجدير بأن يقابل بالشكر والاهتمام والتقدير، كما ان وطنية الشاب الناهض اسعد افندي سعد وتضحيته ستكون موضع تقدير الامة العربية الكريمة بفلسطين. وياليت رجالنا العاملين واصحاب المشاريع والاعمال عندنا يفكرون في موارد مثل هذه تدر على صندوق الامة من المال ما تتمكن به اللجنة التنفيذية العربية من القيام بأعمالها ومشاريعها الوطنية الجمة.

ولا بد لنا في ختام هذه الكلمة من تكرار عبارات الشكر التقدير لكل من السيدة آسيا واسعد افندي سعد على هذا الشعور السامي والوطنية الحية راجين من زميلاتنا الكريمات القيام بواجب التشجيع وتقدير هذا العمل الطيب حق قدره، ومن الشعب العربي الفلسطيني الكريم ان يبرهن على تقديره لهذه الوطنية الصادقة بما يضمن لمشروع صندوق الامة فائدة محسوسة من هذه الوسيلة الحسنة.

اندلاع النيران

في مستعمرة يهودية

شبت النار يوم الخميس المنصرم في بنايات مستعمرة عين حارود وبقيت مشتعلة طول الليل حتى صباح امس الاول رغم جهود الاهالي في اطفائها. وقد قدرت الخسارة بألفي جنيه والبنايات غير مؤمن عليها.

الشخص الذي

لا يعرف نفسه

في اثناء اشتغالي مع الاخوان في طول كرم ليوم صندوق الامة، قابلني صاحب جريدة مرآة الشرق وطلب مني قيمة اشتراك جريدته. فعجبت من طلبه هذا مع اني كنت رفضت جريدته قبل عشر سنين عند ما ارسلها الي، وكان هو قد ارسل الي كتاباً لا يزال محفوظاً عندي وتاريخه ١٩ نيسان سنة ٩٢٢ يشتمل على مدح واطناب في شخصي وعلى انه يقدم لي الجريدة هدية ويقول فيه: (ولي امل ان لا تخيب رجائي وطلبي)، ومنذ ذلك التاريخ الى الان كنت اتسلم جريدته يوماً وتنقطع عني سنين

ويظهر ان ابا عزيز قدر هذه الايام رجمها فبلغت في حسابه الثلاث السنين التي يطالبني بها. وقد طلبت منه التمهل لتقدير ذلك واعطائه ما يريد عندما اقابله في القدس فلم يرقه ذلك وارسل الي بواسطة سليم افندي عبد الرحمن يتهددني بالكتابة ضدي اذا لم ادفع له ما طلب. وتجاه هذا «التهديد» ارسلت من يقول له ان يكتب ما يريد ويصنع ما يشاء.

وقد علمت ان مجيء بولص شحادة لطول كرم لم يكن الا لسبب واحد هو قبض اجرته مقابل توسطه لدى دائرة الاراضي في القدس لانجاز مسألة خور زيدان وانه كان موعوداً بعشرين جنيهاً مقابل خدماته. ولكن فأله خاب فقد ابلغني من صحبه هناك انه لم يقبض ما كان يؤمله فرجع ساخطاً..

فبارك الله في ابي عزيز فقد عرفنا له وظيفة غير وظيفة الصحافة ووظيفة اخرى يعرفها هو واعرفها انا، فضم اليهما الآن وظيفة ثالثة هي وظيفة تخليص معاملات الاراضي التي تباع لليهود. أرجو نشر ذلك للتاريخ ولدينا معلومات اخرى تتعلق بالعم ابي عزيز نرجئها لفرصة اخرى.

طول كرم ١٧-٩-٣٢ عبد الله السمارة

«الجامعة» جاءتنا هذه الكلمة من حضرة صاحب التوقيع قبل بضعة ايام وقد حالت كثرة المواد دون نشرها في حينها. وقد نشرناها الآن عملا بحرية النشر

كلمة مخلصة

عن مجلس البيرة المحلي

وواجب الحكومة نحوه

ليست البيرة من البلدان التي يجوز للمطلع على نفسية سكانها أن يظل صامتاً عن معالجة شؤونها الداخلية في اوقات محنتها وشدتها ، لما لها من المركز الجغرافي ولسكانها من الاعتبار في نظر سكان القرى المجاورة لها . إذاً أرى من واجبي كمطلع على دخائل الأمور في هذا البلد الطيب أن أقدم للقارىء الكريم صورة عن حقيقة ما هي عليه أفرادها من شدة البأس وقوة العقيدة الوطنية التي لا تشوبها شائبة دون أن يكون لأي فرد من أفرادها مطمع في اعتلاء منصب مزيف أو منفعة مادية. عرفتهم جماعات وأفراداً، يتقدون غيرة ووطنية ، ويبذلون في سبيل المصلحة العامة كل غال ورخيص مؤمنين بالحقيقة لا يتقاعسون عن الواجب ولهم ميزة في العفة والشرف ، وبينهم أناس اشتغلوا في حقل الوطنية وأدوا للوطن خدمات جلى يستحقون من أجلها الاعجاب والتقدير .

هذه البلدة ذات المركز المتوسط بين القدس ونابلس لها مجلس محلي ينتخب اعضاؤه في كل سنتين مرة ، وعددهم ستة من المسلمين وواحد من المسيحيين بالنسبة لعدد نفوس البلدة .

فمنذ أربعة أشهر قُدّمت مضبطة طلب فيها اجراء انتخاب هيئة جديدة تدير شؤون المجلس المحلي لتصلح ما فرط من تقصير الهيئة الحاضرة التي يرأسها شخص لم يسبق له ممارسة وظيفة كهذه، وكان من جراء ذلك تأخر سير الاصلاح والعمران بصورة لا تتناسب مع مصلحة الاهالي وتقدم بلدتهم التي لا تقل في جودة هوائها وعذوبة مائها عن جارتها رام الله، ولم تكن البيرة رغم اخلاص أهلها وتوحد كلمة ابنائها ، لتسلم من لعب الاصابع الخفية التي لا تفتأ تلقي سمومها في أطعمة المخلصين لتتمكن من تبوء مقعدها على أشلاء السكان .

ولم تكن البيرة لتسلم أيضاً من بعض ضعيفي الايمان الذين يحبون النفوذ الوهمي، بالدعايات التي يروجها مطايا الذل والعبودية والذين هم ممن نبذوا من الحظيرة الوطنية ، وكانوا السبب في اثارة نفوس بعض سكان القرى وقيامهم يناهض بعضهم بعضاً . وليس هذا مجال سرد أعمال هذه العصبة ، وانما نود أن يعرف حضرة قائمقام القضاء متري افندي فراج نوايا هذه العصبة ، ويظهر لنا أن الانصاف لا يزال له بعض أثر عند الحكام الذين بأيديهم مقاليد الامور والذين عليهم أن يقدروا حاجة الاهالي الى وجود أشخاص أكفاء يخدمون أمتهم عن طريق الجدارة والمؤهلات ، ولنا من اخواننا ابناء البيرة ما يكفل لنا اختيار الشخص الذي يمثل البيرة ويرفع رؤوس أبنائها، وغض النظر عن أمور محلية لا قيمة لها لتستطيع الهيئة الجديدة أن تقوم بخدمة المصلحة العامة. وكنا نستطيع أن نعرف الحقيقة، وان لنا من امورنا ما يشغلنا عن الاخذ والرد واختلاف الرأي في أمور محلية. وليكن الاصلاح رائد الجميع والمصلحة العامة فوق كل اعتبار (مطلع)

قضية سلب

قنصل اميركا في ايران

اشرنا قبل حين الى ما وقع لقنصل اميركا في ايران قرب كنكاور (من اعمال ايران) من حادث السلب الذي حدث له في الطريق اثناء سفره من بغداد الى طهران وقد قرأنا في صحف بغداد ان الاشقياء تسلطوا على القنصل ومن معه في مضيق (بيد يسورخ) فنهبوا ما معهم واخذوهم أسرى وكذلك نهبوا سيارات البريد وبعض الاموال

وسرعان ما بلغ الخبر السلطات الحكومية في ايران فحشدت قواتها الكثيرة وحاصرت الاشقياء ووقع صدام قتل فيه ٢١ شخصاً من الاشقياء وقبض على سبعة وفر الباقون واستردت الاموال المسلوبة بعد يومين واطلق سراح الاميركيين الثلاثة بما فيهم القنصل وقد شكر سفير اميركا الحكومة الايرانية لاسراعها في القضاء على هذه العصابة .

الطريق الجوي

بين البحرين وكراشي

كانت طيارات الشركة الجوية الامبراطورية تسافر بين البصرة وكراشي عن طريق الساحل الايراني وكانت حكومة ايران منعت الشركة من ذلك ، فاخذت تفتح لها طريقاً آخر على الساحل العربي من الخليج وقد كمل انشاء محلات الراحة والمحطات ومخازن التموين اللازمة لهذا الخط وسيفتتح في ٥ تشرين الاول فتسير الطيارات من كراشي في اليوم المذكور متجهة الى البصرة التي يتحرك منها في اليوم التالي سرب من الطيارات يذهب الى الاولى وتقوم الطيارة من البصرة فتنزل اولا بالبحرين ، وقد تقف في الكويت عند الحاجة . وبعد هذا تذهب الى (الشارجة) فتبيت فيها ومنها الى جوادار بعد عبور بحر عمان ومن الاخيرة تواصل السير الى كراشي كما هي الحالة الان

كلية دينية

في ايران

عزمت ادارة المعارف الايرانية على انشاء كلية دينية عالية في مدينة مشهد (خراسان) وقد خصصت في ميزانية الوزارة مبلغاً كافياً لهذا الغرض كما انها هيأت النظام واللوازم الاخرى اللازمة لهذا الغرض . وقد لا تمر مدة قصيرة الا وقد تم انشاء هذه الكلية على نمط الكلية الدينية في مدينة (قم) على ان تكون تحت اشراف وزارة المعارف مباشرة.

الحرب عار

على الانسانية

في اوائل سنة ١٩١٥ وجد الجنود الافرنسيون في جيب جثة من جثث الضحايا الالمانية التي سقطت أمام مدينة ريمس ورقة كتبت عليها أبيات من الشعر الالماني هذا معربها :

« عندما يرخي الليل ستاره نسمع الفرنسيين في خنادقهم يتغنون بأغنيات بلادهم . وتنقل الينا نسمات الليل الوديعة هذه الالحان فنسمع فيها تارة الفخر بمجدهم القديم وانتصاراتهم الحربية السابقة ونسمع فيها تارة ألحاناً هادئة عذبة فيها معاني الشكوى ومعاني الألم مما يقاسونه من أهوال الحرب

« ويخيل لي اني اراهم وقد اجتمعوا في خنادقهم حول النار الدافئة وعلى وجوههم آيات القلق والحيرة مما تخبئه لهم ساعات المستقبل القادمة المملوءة بالرصاص والقنابل

« ونحن ألسنا مثلهم ؟ ألا يملأ قلوبنا الرعب والهلع من هذا المصير المولم الذي ألقينا في جحيمه إلقاء؟

« وابناؤهم ؟ ألا ينتظرونهم وعيونهم مملوءة بالدمع في منازلهم القروية الفقيرة التي هجرها نور الحياة منذ سافر آباؤهم الى ميدان القتال؟

« يا لله ! ويا لقسوة القدر !
« أبناؤنا وأبناؤهم ! نحن وهم !
« ألا لعنة الله على الحروب»

وقد نشرت جريدة الكوتيديان الباريسية هذه القطعة الشعرية مكان الافتتاحية ، وعلق عليها رئيس التحرير — وكان جندياً اثناء الحرب الكبرى — بما يلي :

«هذا هو شعر الجندي الالماني الذي سقط امام خنادقنا وقد استقصيت خبره فيما بعد ، فعلمت انه انسان هادي، وادع مسالم ، جعلت منه الطبيعة شاعراً في روحه حب الانسانية والعطف عليها . وجعل منه رؤساؤه جندياً على يده دماء وفوق ثيابه دماء

ولم ينطق الشاعر في شعره بكلمة حقد ضد اعدائه الفرنسيين

وقد قرأت شعره وحفظته كما أحفظ مقطوعة من الكتاب المقدس

ولما كان يعهد الي بحراسة خطوطنا اثناء الليل كنت أسند رأسي الى بندقيتي وأتلو هذه الابيات على نفسي وأنا واقف وحيداً في موقفي يحوطني ظلام الليل وسكونه فأشعر ان هناك رحمة تتنزل علي من السماء وتملك علي كل حواسي وعواطفي وتنحدر الدموع على خدي وهي سخينة غزيزة

وينعقد لساني عن القول غير هذه الابيات الشعرية العذبة. ولا أجد ما اضيفه عليها سوى قولي : « الحرب عار على الانسانية »

«الجامعة» نريد ان يقول رئيس تحرير الكوتيديان هذا القول لحكومته المستعمرة التي ترتكب افظع الفظائع في المغرب الاقصى والجزائر وتونس وسورية وغيرها من المستعمرات الافرنسية

المسلمون

في شرقي أوربا ووسطها

تابع المقال الافتتاحي

عطوفته بخطاب جامع رنان من خطبه المستفيضة كان له وقع عظيم في الحاضرين وفي المقامات الاسلامية والسياسية في بودابست. وكان الخطاب بالاجمال احسن وسيلة للتقريب ما بين الامة المجرية والمسلمين ، كما كانت زيارة الامير لعاصمتي النمسا والمجر زيارة مليئة بالعبر والفوائد.

وبعد ذلك زار الامير بلغراد عاصمة يوغوسلافيا ومنها ذهب الى البوسنة والهرسك وقد كانت حفاوة مسلمي تلك الديار بجنابه بالغة الحد ، ومما لا مجال الى وصفه في هذه العجالة . وليس القصد مما ذكرناه الآن الاشارة الى ما لقيه الامير الجليل من تكريم وحفاوة في هذه الرحلة، فذلك لا يحتاج الى ذكر وشرح ، لان الامير اينما حل ورحل كان موضع الحفاوة البالغة والاجلال ، لخدماته العظمى للعرب والاسلام ، وانما القصد ان ندلل بذلك على قوة الرابطة الاسلامية بين المسلمين وعلى ان مسلمي اواسط اوربا وشرقيها من اشد المسلمين استمساكاً بالعقيدة الاسلامية ، وابتهاجاً بيقظة الاسلام ونهضته، وتقديراً لعظماء المسلمين النابغين المنافحين عن حياضه ، وفي مقدمة هؤلاء العظماء عطوفة الامير الارسلاني الكريم .

والذي نراه لهذه المناسبة انه يجدر بالمسلمين في فلسطين وسورية ومصر والعراق والاقطار الاخرى ان يعملوا على توثيق صلاتهم باخوانهم المسلمين في بولونيا والنمسا والمجر ويوغسلافيا وغيرها من الاقطار الأوربية وان يظلوا على اتصال بهم وان تكثر زياراتهم لهم وتفقدهم لشؤونهم، كما ان من أوجب الواجبات على المؤتمر الاسلامي العام ان يكون متصلا اتصالا وثيقاً بهم وببقية المسلمين في الاقطار النائية، فان المسلم للمسلم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا .

ذكرى حافظ

في تونس

قال مراسلنا في تونس

أقامت الجمعية الخلدونية في تونس حفلة تذكارية لفقيد العربية الكبير شاعر النيل المرحوم حافظ بك ابراهيم . وقد القيت فيها الخطب والقصائد، وفيها تعداد فضائل شاعر النيل وماقام به من الخدمات الجلى نحو العربية خلال نصف قرن

رحم الله شاعر النيل وعوض العربية على فقده خير العوض.

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس